

## بداية المجتهد (171) " ما العمل إذا سها المأموم خلف إمامه ؟

### كتاب الصلاة للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام ابن رشد رحمة الله تعالى عليه في كتابه بداية المجتهد ونهاية مقتصد الفصل الخامس سجود السهو من سنة الامام والمنفرد. الموضوع الذي يتناوله - [00:00:00](#)

هو ابن رشد في هذا المقام هو ما العمل اذا سهى المأموم خلف امامه هل يسجد المأموم للسهو؟ مع ان الامام لم يسجد او ان الامام يتحمل عنه سهو سهوه. وما العمل اذا - [00:00:30](#)

المأموم وكان سهو ولم يكن مصاحباً للامام من اول صلاته. يعني في فيه مقامان مقام ان تصحب الامام من اول الصلاة الى اخره. فتسهو انت في ولا تدري كم صليت. فاذا بك تفاجئ ان الامام سيسلم - [00:01:00](#)

هل تسجد انت للسهو وانت قد سهوت؟ ام ان الامام يتحمل عنك سهوك سورة اخرى انت دخلت مع الامام في ركعة من الركعات وصليت معه وستتمم الركعات التي فاتتك. سهوت انت - [00:01:30](#)

اسئنا صلاتك لم تدري من اي ركعة ادركت الامام. ماذا تصنع في هذه الحالة هل تسجد للسهو انت استقلالا او لا تسجد؟ طيب واذا كان الامام قد سهى وانت ما سهوت - [00:02:00](#)

انت ما ساوت. هل تسجد معه للسهو او لا تسجد؟ فهذه بعض المقامات. فاولا اذا ادخلت مع الامام في صلاته. من بدايتها وانت لم تسهوا اعرف ان الصلاة منضبطة بركعتها. ولكن الامام هو الذي سهى - [00:02:20](#)

فالامام سيسجد للسهو. مع انك انت لم تسهوا. انت ملزم بالاتفاق ان تسجد مع الامام اذا سجد للسهو. وان لم تسهوا انت وان لم تسهوا انت تسجد مع امام سواء سجد قبل التسليم ام بعد التسليم. هذه صورة فيها المأموم لم يسهوا ولكن سهى - [00:02:50](#)

الامام فالزم المأموم بمتابعة امامه. الصورة الثانية حصل العكس انت دخلت مع الامام من اول صلاة الامام لم يسهوا وانت الذي سهوت. فيرى الجمهور انك لا ان نكدت ان انك لا تسجد للسهو. الامام يتحمل عنك السهو. سهوك لحديث الرسول ان اصابوا فلكم ولهم - [00:03:20](#)

اخطأ فلكم عليه. يقول شذ مكحول فالزم المأموم بالسجود سجود السهو بعد ان يسلم لما امامه علي مكحول هو الذي شذ والزم المأموم ان يسجد للسهو. لكن الجمهور على ماذا - [00:03:50](#)

على ان الامام يتحمل عنك. السورة الثالثة انني دخلت قد مضت اجزاء من الصلاة فسهوت انا. فسهوت انا او سعى امامي. سورة يعني تقدمت لنا صورتان امام يسهوا والمأموم لا يسهوا. يلزم بالاتباع. مأموم مأموم يسهوا - [00:04:10](#)

لا يتحمل الامام عنه التبعة. دخلت وقد مضى شطر من الصلاة. الامام سهى للسهو وانت ما سهوت وستتمم صلاتك. هل تسجد معه او لا تسجد؟ المسألة فارغة من الدليل لذا للعلماء فيها اكثر من قول اظهرهما انك تسجد معه وفصل فريقه - [00:04:40](#)

قالوا تسجد معه اذا سجد قبل التسليم. اما اذا سجد بعد التسليم قم ان انت لاركائك ولا تلزم بمتابعتي لان صلاته قد انقضت بتسليمه وانت تسلم كلامي من القاضي. فريق قال اسجد على كل حال. مع امامك ليس في المسألة نص حاسم. الصورة - [00:05:10](#)

السلسلة واضحة يا ابا طارق؟ يعني انت لم تدخل مع الامام من الاول. دخلت معه وقد مضى شطر من صلاته وانت متقن لركعاتك. لكن

وجدت الامام سهى. فسيسجد للسهو. سيسجد ان كان - [00:05:40](#)

قبل التسليم سجدت معه وان كان بعد التسليم وجهان لاهل العلم. قول انك تتبعه وقول انك لا تتابعه لانه قد قضى صلاته بتسليمته التي صدرت منه واضح كده؟ اذا سهوت انت يا مأموم وقد مضى شطر من صلاة الامام - [00:06:00](#)

متى تسجد للسهو؟ يعني انت صليت دخلت مع الامام في الركعة الثالثة. من صلاتي الرباعية. وبعد لم تدري والامام ماشي في صلاته وانت ما دريت من متى تبعت هذا الامام؟ فمتى - [00:06:30](#)

اسجد للسهو هل اذا سلم الامام اسجد وانا للسهو؟ ام بعد ان انهي صلاتي اسجد للسهو الكلام واضح ابو طارق فالمسألة فارغة من النص. والازهر انك ستبني على صلاة نفسك لان - [00:06:50](#)

امامك صلاته صحيحة فتسجد للسهو بعد انقضاء صلاتك. سواء قبل التسليم او بعد التسليم. هذا حاصل ما في هذا الباب الذي ساقه ابن رشد وبين اختلافات العلماء فيه. فقال اتفقوا على ان سجود السهو - [00:07:10](#)

من سنة المنفرد والامام اختلفوا في المأموم يسهو وراء الامام هل عليه سجود ام لا؟ فذهب الجمهور والى ان الامام يحمل عنه السهو وشذ مكيول فالزمه السجود في خاصة نفسه - [00:07:30](#)

وسبب اختلافهم اختلفاهم فيما يحمل الامام من الاركان عن المأموم وما لا يحمله. واتفقوا على ان الامام اذا سهى ان المأموم في سجود السهو وان لم يتبعه في سهو. يعني وان لم يسهو. واختلفوا متى يسجد المأموم اذا فاتهما - [00:07:50](#)

الامام مع الامام بعد الصلاة وعلى الامام سجود السهو. الى اخر ما ذكر من والحاصل قد تقدم لديكم. كادلة ليس عندنا الا ادلة عامة في متابعة الامام انما جعل الامام ليؤتم به. لكن الذي قد يكون - [00:08:10](#)

جد علينا ان هناك قول يقول اذا سلم الامام سلم الامام. ولم السهم وسجد بعد التسليم انك ممكن ان تخالفه وتقوم انت لاتمام صلاتك. وهذا من ناحية العامة له وجه قوي جدا له وجه قوي لان الامام من قضت صلاته وما يفعله من سجود السهم فهو واجب وانا -

[00:08:30](#)

قمت الى ركن من الاركان والله اعلم. هذه التي لفتت النزر. اتفضل شيخ علي. شيخنا ولكن تأتي به بعد هي اقوال كلها. يعني اذا انت لم تسهو مطلقا. نعم. مطلقا. نعم. والامام سجد للسهو بعد التسليم. الم - [00:09:00](#)

قوم لك ان تخالفه وتقوم؟ تخالفه ولكن لابد ان يأتي بسجدة السهو لا احنا مخالفين واحنا. ايه نحن نخالفهم لما بنقول لابد ان يأتي حتى لو لم يسهو ابدأ على اي اساس اسجد للسهو؟ ما اذا الزمته بالسهو في الاخر الزمه بالسهو مع الامام وهو اولى. هو لا يشاء. ها -

[00:09:30](#)

اولا الجماع ليدل انه لابد ان تثبت وصدر بعد ذلك. لا مش صادرة مش صدر بالجماع في انه لابد ان تسجد للسهو انت تعرف مسألتنا التي نتكلم فيها الان مسألة اذا لم يسهو الامام المأموم وسعى امامه ان كان متابعا له - [00:10:00](#)

والزم بالسجود معه. اتفقنا على هذا. لكن كلامنا الان على انك ادركت الامام في بعض الصلاة وسعى الامام وانت لم تسهو وسلم الامام من صلاته وانقضت صلاته وانت قمت وهو سيسجد - [00:10:20](#)

للسهو هذه الصورة التي تتنازع فيها. قال فريق قم انت ولا تتابعه في هذا. احمد يقول قال بعضهم هو ينقل للاتفاق وانا مستعجب من انقل احمد ابن حمزة لا مش احمد - [00:10:40](#)

ابن حنبل احمد ابن سالم انت تقول اتفقوا على انه لزاما ان يسجد فوق كل الاقوال التي قالت بس ركز مع ايا احمد لا نحب الجدل. ركز معي في الكلام. صورتنا واضحة. شخص صلى مع الامام ركعتين - [00:11:00](#)

ولم يسهو في ركعتين. وجاء الامام يسجد للسهو بعد ان سلم. الامام سلم من صلاته وآآ والمأمون قاما للاتيان بالسلسلة. هذا قول يجوز له ان يأتي وهو قول يجوز له ان يسجد - [00:11:20](#)

وان كان الازهر انه خلاص استتم قائما لا يرجع لواجبه. لكن احمد يقول احمد بن سالم العقيلي يقول اتفق قو على ان المأموم ايضا بعد ان يصلي الركعتين الباقيتين له يسجد للسهو. كذا تقول؟ نعم. اسبتها لنا فيما بعد او الان - [00:11:40](#)

بس هل لك ثلاث دقائق؟ ها؟ هو يقول اتفاق كلام لبعض ما قال كلامنا السؤال محدد واضح؟ اجب جوابا واضحا كما ان سؤالنا واضح. المأمون بالتخفيف مهموم بالتخييس في لا لو استتم قائما قام خلاص بعد اذا سجد الامام للسهو بعد التسليم. بعد التسليم. ماشي. التأخير في نهاية صلاة - 00:12:00

للتخبير ان يسجد انت بتتكلم عن المأموم ولا الامام؟ المأموم ذكرنا القولين وانه اذا قام خلاص الاولى له. الله اتكلم كلام علمي. برضو قل لي كل الاقوال. يا حبيبي قول ليا الصورة التي سألتك عنها ولو بعد حين. سطرها كده وقل قال فلان واوضح صورتنا. بارك الله فيك - 00:12:30

جزاك الله خيرا ومع التفسير. ايه؟ يعني الكلام عن مجهول الحال ظاهرا وباطنا وآآ وكلام طويل ممكن يتلخص في سطره مجهول الحال من روى عنه رويان في اكثر ولم يوسقه معتبر ما لم تصل الى الكسرة من الرواة عنه. مجهول العين من روعة - 00:13:00 انه راوي وحده لما تقوم المطاف وانتهت القصة. لكن احيانا تقرأ هذا البس في كتاب تجد عشرين صفحة ولا تفهم كاتب بشر وكلما كان الكتاب اكثر تعقيدا كلما كان ابعدا عن الهدي القويم. لان الله قال ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:13:20

فهل من ذكر؟ ايا كان كاتبه ان احيانا انت تقرأ في كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه. في المجلدات الاول دخل في علم الكلام وناقش في مسائل كانت في زمانه ما تعيننا في زماننا. لا تعيننا نحن في زمن تجاوزها وانت قريبا - 00:13:40 الى غيرها مما تنتفع به في مكانك. لان الكتاب ليس قرآنا الكتاب الذي نقرأه الان كتاب ابن رشد او كتاب غيره ليس قرآنا لابد ان نفهم كل حرف فيه لان هو بشر. هو بشر فلماذا ذكرت الذي ذكرت آآ تنويها عن - 00:14:00

الاخ محمود الفيومي الذي قال هناك بابان لم نقرأهما. لعدم الجدوى من وراء قراءتهما. جزاك الله خيرا. الله يكرمك سنة - 00:14:20